JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٤هـ
العدد السابع عشر
(٥١)- (٦٦)

تاء التوكيد والاستيثاق

م.د . مهدي موسى هاشم أبو رغيف
وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة / مركز واسط
Mahdi197222@gmail.com

المستخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في ما لحق الألفاظ المؤنثة من علامة، مع وجود ما يقابله من لفظ للمذكّر، يغني عن ذكر تلك العلامة، وهذه العلامة هي التاء، وقد حددت الدراسة ألفاظا، لحقتها تلك التاء، وبينت آراء اللغويين في حقيقتها، وتسميتها، وحققّت القول فيها؛ لمعرفة ما كانت تاؤه للتوكيد . كما وصفها اللغويون ودرجوا على تسميتها – أم لغيره من الدلالات.

واستأنفت الدراسة بأول من وقف عند هذه التاء، وهو الفراء، ومن ثم توالى من بعده اللغويون على ذكرها وتسميتها، وحرصت الدراسات على معرفة الضابط اللغوي في معرفة تاء التوكيد من غيرها من التاءات، مع التأكيد على التسميات التي أطلقها اللغويون عليها.

الكلمات المفتاحية: التاء، التوكيد/ التوثيق، الاستيثاق .

Feminine Suffix –t in Standard Arabic: Emphasis and Relevancy

Dr. Mehdi Mousa Hashim Abu Ragheef
Open College of Education, Wasit Campus
Mahdi197222@gmail.com

Abstract :

This paper examines the formation, derivation, and function of the feminine suffix –t as an indicator of gender and other grammatical roles in Standard Arabic morphology. This suffix is attached at the end of certain nouns, verbs, and other forms to signal feminine gender. In the inflectional

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

and derivational morphology of standard Arabic, the t- suffix is used at the end of masculine nouns to create feminine nouns, at the end of the verb forms to signal feminine gender and number. This suffix, however, has been an object of medieval controversial debates across the Arabic traditional grammarians. There had been two aspects of argument concerning this suffix, those who supported the claim that –t suffix signals feminine gender, and those who supported the claim that –t suffix signals emphatic meanings. This paper, therefore, draws on these debates and it attempts to reach conclusions in relation to this.
Keywords: AL ta'. Emphasis, Authentication, Reservation .

المقدمة :

تعرض اللغويون الى دراسة الجنس اللغوي بنوعيه، الحقيقي، والمجازي وتظافرت جهود العلماء في هذا المجال، وانتجت دراسات تراثية، أخذت على عاتقها مهمة بيان المذكّر من المؤنث، وكانت وسيلتهم في ذلك، التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث، إذ وجدوا أن اكثر ما ينماز به المؤنث عن المذكّر تلك التاء أو الهاء الفارقة بين الجنسين، فيما اشتركا به من اسماء تقع على المذكّر والمؤنث، ولا يفرق بينهما إلا التاء، نحو: (إنسان) و(إنسانةٌ) و(سبع) و(سبعة) و(حمام) و(حمامة) و(حمار) و(حمارة).

وعكفوا على دراسة نوع آخر من أنواع الجنس اللغوي، وهو الذي يفرق بين جنسيه بلفظ، للمذكّر وآخر للمؤنث، وهو الأكثر شيوعا، ولا يحتاج علامة تفرق بينهما، وكان الأصل في التفريق، بأن توضع لفظة للمذكّر، وأخرى للمؤنث، ولما كثرت الألفاظ، لجؤوا، الى العلامة كما ذكر بهاء الدين ابن النحاس (ابن النحاس ص٥٩٦).

لكن ما يلفت نظر الباحث في دراسة الجنس اللغوي تلك التاء التي لحقت الأسماء المؤنثة، مع وجود لفظ آخر مغاير للمذكّر، نحو: (ناقة)، و(فرسة)، و(نعجة)، و(عجوزة)، إذ وجد اللغويون في هذه التاء دلالة لغير التأنيث؛ لوجود لفظ للمذكّر يغني المؤنث عن تلك التاء.

والحقيقة أن أول إشارة الى تلك التاء التي لحقت بالمؤنث، ما ذكره الفراء بتوجيه بعض الألفاظ المؤنثة، نحو (فرسة)، و(عجوزة)، التي إزائها ألفاظ مذكّرة مخالفة للفظ المؤنث التي كان من

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

المفترض الاكتفاء بها، والاستغناء عن تاء التأنيث، كما استغنوا (بعناق) و(أتان) الذين لهما مذكر مخالف للفظيهما، وهما: (الجدي)، و(الحمار).

فقال: "... وذلك منهم إرادة التأكيد، وإذهاب الشك عن سامعه... وكان ينبغي ألاّ تدخل الهاء في مخالف، فإذا رأيت ذلك فهو من التوكيد الذي وصفت لك" (الفراء ص٧٨، د.ت) .

وفي ذلك إشارة صريحة عن استغناء المؤنث عن تلك التاء اللاحقة به؛ إذ لم تكن لها وظيفة للتفريق بين المذكّر والمؤنث، لوجود اللفظ المخالف بين الجنسين؛ لذا كانت وظيفتها التوثيق والتوكيد مع وجود المؤنث.

وقد وقف ابن الأنباري على تلك الألفاظ المؤنثة المخالفة للمذكّر مخالفة تغني عن ذكر التاء الفارقة، نحو: (جدي) و(عناق)، و(حمل) و(رخل)، و(حمار) و(أتان)، وجد لفظ المذكّر يغني عن ذكرها، فقال:

- "وربما مالوا إلى الاستيثاق، وإزالة الشكّ عن السامع، فأدخلوا الهاء في المؤنث الذي لفظه مخالف لفظ ذكره. فمن ذلك قولهم: شيخة، وعجوزة. أدخلوا الهاء على جهة الاستيثاق، والأكثر في كلامهم عجوز بغير هاء؛ لخلاف لفظ الأنثى لفظ الذكر" (ابن الأنباري١٩٩٤،ج ١/ص١١٠).

وقد وصفها ابن جنّي في كتابه الخصائص، بالاحتياط في التأنيث، والتوثق من التأنيث. وذكر لها أمثلة نحو قوله: "ومن ذلك الاحتياط في التأنيث، كقولهم: فرسة، وعجوزة. ومنه ناقةَ؛ لأنهم لو اكتفوا بخلاف مذكرها لها –وهو جمل– لغنوا بذلك"(ابن جني د.ت، ج ٣/ص١٠٦) .

وقد روى ابن سيده ألفاظا مؤنثة لحقت أواخرها تاء، جعلها من باب التوثيق من التأنيث أيضا (ابن سيده د.ت، ج٢/ ص٨١).

يتبين مما سبق أن أول إشارة، لهذه التاء ما ذكره الفراء، ثم تابعه اللغويون من بعده.

وفي هذه الدراسة محاولة لرصد الألفاظ المؤنثة التي جاءت مزيدة بالتاء مع بيان أقوال العلماء فيها:

امرأة أخِيذَةٌ، وتَرِيكَةٌ ونحوهما

فرق اللغويون بين فعيل بمعنى فاعل، وما بين فعيل بمعنى مفعول، فأجازوا إلحاق الهاء بما هو فاعل، ومنعوه مما هو مفعول، فقالوا: امرأة قائمة، وجالسة، لأنهما بنوا لحاق هاء التأنيث، فهي كقولنا: قامت فاطمة، وجلست سعاد، أما ما كان بمعنى مفعول فألزموه التذكير ليفرقوا بين ما كان فاعلا في المعنى، أو مفعولا، فقالوا: كفٌّ خضيب ولحيةٌ دهين شاةٌ ذَبِيحٌ؛ لأنّ خضيب، ودهين،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

ونحوهما معدول بهما عن بناء الفعل، فكان المذكّر والمؤنث فيهما سواء(البلغة١٩٧٠، ص ٨٥، و١٠٤، وابن يعيش د.ت، ج٢/ ص٢٤٦) .

وقد عقد ابن السكيت بابا من هذه الألفاظ مما يقع تحت(فعيل) لحقته الـ(تاء)، نحو: أخيذة، وتريكة، من النساء، والخلية، والعتيرة من الشاء والنعم، وقد علل لحاق التاء بها، بقوله: "وقد تأتي فعيلة بالهاء وهي في تأويل مفعول بها تخرج مخرج الأسماء ولا يذهب بها مذهب النعوت نحو النطيحة والذبيحة والفريسة"(ابن السكيت د.ت ص٣٤٣) .

أي أن هذه (التاء) للأسماء وليس للنعوت، لاتصافها بهذه النعوت، فصارت كالأسماء لها، وتابع ابن السكيت كثير من اللغويين (ابن مالك ٢٠١٠، ج ٤/ ص١٧٤٠، والسيوطي، علوم اللغة وأنواعها ٢٠٠٨، ج ٢/ ص١٩١) .

إلا أن ابن الأنباري عد التاء للاستيثاق والتوكيد للتأنيث، معقبا على قول ابن السكيت، بقوله:" وقال يعقوب: يقال للتي تسبى: أخيذة، فدخلت الهاء في هذا على جهة الاستيثاق"(ابن الأنباري١٩٩٤، ج٢/ص٤٢).

والحقيقة أن قول ابن الأنباري في عد الهاء للتوكيد والاستيثاق، له ما يسوغه لو كان الموصوف مذكورا، أما إذا كان محذوفا، فلا توجيه للتاء إلا الاسمية كما وصفها ابن السكيت.

بقرة وشجرة ونحوهما

أفاض اللغويون في بيان التاء في (بقرة)، وأول من أشار الى تلك التاء سيبويه، إذ عقدا بابا لما كان واحد ويقع على الجميع، وذكر آحادا جاءت بالتاء نحو: بقرة، وشجرة، وخرزة، وقد علل لحاقها بفصل الآحاد عن أجناسها. (سيبويه ١٩٨٨، ج٣/ ص٥٨٣)

وذكر الفراء أن التاء فيها ليس للتأنيث المحض، وإنما أرادوا الواحد، فلما رأوا الالتباس بين الواحد والجمع فيما إذا قالوا (بقر)، و(شجر) ونحوهما، جعلوا الواحد بالتاء فرقا عن الجمع ودليلا عليه(لفراء، د.ت، ص ٦١).

فقد صرح المبرد أن (بقرة) لا تقع إلا على المؤنث؛ إذ لو كانت للمذكّر لاحتاج المؤنث تاء ثانية، وهذا ما لا يجوز؛ لأنه يؤدي إلى اجتماع علامتين؛ لذا قيل للمؤنث: (بقرة)، وللمذكّر (ثور). (المبرد١٩٩٤، ص٢٠٧-٢٠٨) .

وقد فصل أبو علي الفارسي في تعليقته على كتاب سيبويه رأي للمبرد في تلك التاء بقوله: "الواحد من هذا الباب فيه هاء التأنيث والجميع لا هاء فيه، كبقرة وبقر، فلو جعل الفصل بين المذكر

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

والمؤنث إثبات الهاء وحدها وحذفها لالتبس الواحد المذكر بالجمع، ولو جعل الاسم الذي فيه الهاء كبقرة للمذكر، وزيدت عليه علامة أخرى للمؤنث لم يجز أيضا، لأن علامتين للتأنيث لا تجتمعان، فلما لم يجز ذلك، صيغ للمذكّر لفظ من غير لفظ المؤنث كثورٍ في ذَكَر بقرةٍ" (الفارسي١٩٩٠، ٤/٧٥).

لكن ابن الأنباري يرى أن (البقرة) وإن كانت فيها هاء التأنيث إلا أنّها تقع على المذكّر والمؤنث، كما تقع (الشاة) على المذكّر والمؤنث .

وأيد ابن سيده في كتابه العدد ابن الأنباري فيما ذهب إليه؛ مستدلا على صحة رأيه؛ بوجود ألفاظ مؤنثة تقع على المذكّر، نحو: شاة وبقرة وبطّة وأخرى مذكّرة تقع على المؤنث، نحو: قولك: غنم وإبل وهما مؤنثان، وإن كانا المراد منهما المذكّر (ابن سيده١٩٩٣، ص ٤٥).

لكن ابن الأنباري طالعنا برأي جديد فهو يرى أن لفظة(بقرة) مؤنثة بدون (هاء)، والهاء للتوكيد والاستيثاق، بقوله: "ويقال للأنثى: بقرة، فالهاء دخلت للاستيثاق" (ابن الأنباري١٩٩٤، ١/١٤١).

والحقيقة أن ما ذهب إليه ابن الأنباري، يؤدي الى الاختلاط والالتباس بين المذكّر والمؤنث من جهة، والمفرد والجمع من جهة أخرى؛ إذ لا يفرق بين الآحاد والأجناس منهما إلا بالتاء، وكذلك المذكّر والمؤنث؛ إذ لا يقال: (بقر) للمؤنث بغير تاء.

لذلك روى الفراء نوعا آخر من الألفاظ التي يكون المذكّر منها على لفظ الجمع نحو قولهم: رأيت نعاما أقرع، وحماما ذكرا، وقولهم: رأيت جرادا على جرادة، وحماما على حمامة، يريدون ذكرا على أنثى، فجعلوا المؤنث بالهاء، وطرحوها من المذكّر لئلا يلتبس المذكّر والمؤنث من بينهما(الفراء، د.ت، ص٦١).

مجلة العلوم الاساسية
العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

ثُرملَةٌ

من الألفاظ التي جاءت بالهاء في كلام العرب (ثُرملَةٌ) ، أنثى الثعلب، وهذا ما رواه اللغويون عن الأصمعي، وأبي عبيد (الازهري ١٥،١٩٦٤/١٦٨،).

وقد ذكرها الجاحظ في بحثه في المذكّر من الحيوان ومؤنثه، بقوله: ويقال كَلْبةٌ وكَلَب... وثَعلَب وثعلبةٌ ... ويقال ثُرملة" (الجاحظ، ١٩٩٦، ص ٢/٢٥٢).

فقد ذكر الجاحظ ألفاظا خالف بين مذكرها ومؤنثها بهاء التفريق، ومنها: ثعلب وثعلبة، ثم جعل(ثُرملَةٌ) فيما يقال للأنثى من الثعلب، أي أنها مما تسمى به الثعلبة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٤هـ

ولم أجد من اللغويين من حاول توجيه التاء في (ثُرملَةٌ) إلا ابن الأنباري فقد ذكرها فيما ذكر من الألفاظ التي أدخلوا فيها التاء للاستيثاق فقال: " ثم قالوا للأنثى من الثعالب: "ثُرملة" فأدخلوا الهاء فيها، ولفظها مخالف لفظ ذكرها على جهة الاستيثاق" (ابن الأنباري١٩٩٤، ١/١٢٨).

وقد صرح ابن سيدة بزيادة التاءفيها، بقوله:" وممَّا أدخلُوا فيه الْهاء قولهم للثعلب تَتْفُلٌ وتَتْفَلٌ ثمَّ قَالُوا للْأُنْثَى (ثُرملَةٌ) " ابن سيده. د.ت ٥/٧٦).

والحقيقة أن المتتبع للأقوال التي قيلت في (ثُرملَةٌ)، أنها قليلة إزاء ما شاع من الألفاظ التي خالف بين جنسها بالتاء، ومنها ثعلب وثعلبة، ولعل ما دعا ابن الأنباري، وابن سيده الى جعل (تاءها) للاستيثاق، دلالة اللفظة على التأنيث قبل الإلحاق بالهاء، فـ"الثُرمل دابَّةٌ عن ثَعْلَبٍ لم يحلّها" (ابن سيده ٢٠٠٠، ج١٠/ ص٢٥٢).

جارِيةٌ

يجد الباحث صعوبة في تحديد حقيقة الـ(تاء) في (جارية) لإعراض اللغويين عن الخوض فيها إلا إشارات قليلة تكاد تكون مقرونة بغيرها من الألفاظ وقلّما تجد نصا وافيا شافيا يقطع القول في حقيقتها.

وقد شبهها سيبويه (بتاء) (ثمانية) و(علانية)، ولم يزد القول فيها، لكن الباحث يلمح من قوله إشارة الى زيادتها وجواز حذفها - وإن لم يسمع من العرب (جاري) من غير (تاء) - فهو يقول: "ولو حذفت الهاء من ثمانية وعلانية ... وفيها الهاء بمنزلة جارية..." (سيبويه١٩٨٨، ج ٣/ ص٤٣٧) .

والسجستاني أكثر صراحة في القول بزيادتها وجواز حذفها فهو يقول: " وقالوا حمل وناقةٌ، ولو ألقوا الهاء لاستغنوا، وكذلك غلام وجاريةٌ، وكذلك الكبش والنعجة، ولكنهم أحيانا يدخلون الهاء حرصا على بيان التأنيث"(السجستاني١٩٩٧، ص٩٣-٩٤).

فقد أورد السجستاني ألفاظا مؤنثة مقرونة بـ(جارية) مزيدة بـ(التاء) على الرغم من مخالفتها لألفاظ المذكّر، ويبين دلالتها، والغرض من زيادتها، وهو التوكيد والحرص على بيان تأنيثها.

ويصرح ابن الأنباري بزيادتها للتوكيد والاستيثاق بقوله: " ومن ذلك أيضاً قولهم: غلام وجاريةٌ. أدخلوا الهاء في الجارية على جهة الاستيثاق؛ إذ كان لفظها مخالفاً لفظ ذكرها"(ابن الأنباري١٩٩٤، ج١/ ص١١١).

ويبقى قول ابن الأنباري على زيادة التاء للتوكيد والاستيثاق، رهين السماع عن العرب، إذ لم ترد (جارية) ونحوها من الألفاظ، نحو نعجة، وأروية بغير هاء، حتى نقطع بزيادتها، وإن كانت موافقة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٤هـ

للقاعد والقياس على زيادتها للتوكيد؛ لمخالفة لفظها لفظ مذكّرها، ولم يكن لفظها مبنيا على لفظ مذكّرها على نحو: إنسان وإنسانة، وامرؤ وامرأة.

جذَعة

الجذَع لغة "" أوّل ما يبتدأ به؛ لذا قيل: "...إذا طَفِئَت الحربُ من القوم يقال: إن شئتم أعدناها جذَعة، أي أول ما يبتدأ بها. وفلان في هذا الأمر جذَعٌ، أي: أخذ فيه حديثا، والجِذْع النخلة، وهو غصنها"(الفراهيدي .د.ت، ج١/ ص٢٢٠) .

والجذَع اصطلاحا يطلق على الدواب قبل أن يثني بسنة ويطلق على الأنعام أول ما يستطاع ركوبها، والمؤنث (جذَعةٌ)"(الفراهيدي. د.ت، ج١/ ص٢٢٠) ، "فإذا أتت عليه ثمانية أشهر، أو تسعة أشهر ، أو نحوها، قيل قد أجذَع ، وهو جذَع ، وهي جذَعة" (الأصمعي د.ت، ج١/ ص٥).

وقد انفرد ابن سيده من اللغويين في توجيه الهاء في(جذَعةٌ)، فقال: "وحكى ابن جني فرسة، فإن كان كذلك فإنَّما ذهبوا إلى التوثق من التأنيث كما قالوا عضناق وجذَعة" (ابن سيده د.ت، ج ٢/ ص٨١).

فهي عنده لتوكيد التأنيث، والاستيثاق، كالهاء اللاحقة بـ(فرسة)، والحقيقة أن الباحث المتتبع للمعنى اللغوي لـ(جذَعةٌ)، لا يجدها مخصوصة بتأنيث (عضناق)، وإنما يتعلق بغيره من الإبل والخيل والبقر والشاء، فضلا عن ذلك أن (الجذَع)، ليس مؤنثا، حتى يقال أن (التاء) جاءت لتوكيد التأنيث وتوثيقه، وإنما هو مذكّر، ومؤنثه (جذَعةٌ).

حجارة و(فحولة) ونحوهما

وقف اللغويون عند تاء (حجارة) و(فحولة)، وحاولوا توجيه دلالتهما بعد الإلحاق، ولعل سيبويه أول من نبه إليها، وإن لم يسمها، إذ ذكر أنّ العرب قد يلحقون الجمع الذي على صيغة (فعال) تلك التاء، والقياس ترك تلك التاء، نحو قولهم: جمال، وحجار، والأكثر الإلحاق، نحو: جمالة، وحجارة (سيبويه١٩٨٨، ٣/٥٧١).

وقد أفاد اللغويون من إشارة سيبويه الى تلك الهاء، قال السيرافي:" فزيادة الهاء في حجارة وذكورة توكيد للتأنيث لأنه جمع مكسر وربما قالوا في (جمال) (جمالة) وفي (حجار) (حجارة)" (السيرافي٢٠٠٨، ج٣/ ص٣٦١).

وهذا ما ذكره ابن يعيش ولكن بتفصيل أكثر، إذ قال: "... أن تكون لتأكيد تأنيث الجمع؛ لأنّ التكسير يُحدث في الاسم تأنيثًا، ولذلك يؤنَّث فعلُه، نحو: {قَالَتِ الْأَعْرَابُ}، فدخلت لتأكيده، نحو:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٤هـ

"حجارة"، و"ذكارة"، و"صقورة"، و"خؤولة"، و"عمومة"، و"صياقلة"، و"قشاعمة" (ابن يعيش د.ت ٣/٣٦٨).

إلا أن أبا حيان يرى أنها لتوكيد الجمع (أبو حيان ١٩٩٨، ج٢/ ص٦٣٩)، وهو قول الجزولي كما أشار، ناظر الجيش(ناظر الجيش ١٩٨٣، ج٣/ص٢٩٥).

وأوضح الشلوبين أن "المراد تأكيد معنى الجمع من التأنيث، كحجارة وفحولة، لأنها مؤنثة، تقول: هي الحجار، فتكون الحجار مؤنثا، وإن لم تدخل التاء، فدخلت التاء لتأكيد هذا المعنى الذى في الجمع من التأنيث، وعلى هذا هي كالتاء في ناقة، فيغنى عن ذكر الجمع ما قبله من تأكيد التأنيث"(ناظر الجيش ١٩٨٣، ج٣/ص٢٩٥).

مما تبين من توجيه اللغويين أن تاء (حجارة) و(فحولة)، ونحوهما، هي لتأكيد التأنيث، فهي كتاء ناقة، ونعجة، لما يدل عليه الجمع من تأنيث، فهو بمعنى الطائفة، أو الجماعة؛ لذلك؛ يؤنث فعله.

ويبدو لي أنها لا تخلو من معنى التكثير أو المبالغة الذي أفادته التاء من معنى الجمع والجماعة الدال عليهما التأنيث.

عجوزة

من الألفاظ التي لفتت عناية اللغويين (عجوزة)، لأنها من الألفاظ التي يفرق بينها وبين مذكرها بلفظ مخالف للفظها، فنقول شيخ للمذكر، وعجوز للمؤنث، لذا اختلف اللغويون في توجيه الهاء، فقد رواها يونس عن العرب أنهم قالوا: فرسة، وعجوزة (الفراء ٧٨، د.ت)، وقد استدل الفراء على ذلك بقول الشاعر:

وقد زعم النسوان أني عجوزة ... مشنجة الأوداج أو شارف خصى(الفراء. د.ت، ص ٧٨).

وذكر أن التاء في (عجوزة) لتأكيد المؤنث ، وتابعه في ذلك ابن جني (ابن جني ٣/١٠٤، وابن الأنباري،١٩٩٤م). وابن الأثير(ابن الأثير ص ٥١، ١٩٩٩م)، وقد أنكرها ابن السكيت (ابن السكيت د.ت ٢٩٧، ، د.ت)، وضعفها، ونسبها الى لغة العامة، وذكرها الأزهري (الأزهري ١٩٩٦، ج ١/ ص٢٢١)، وضعفها الفيروز آبادي وعدها لغية رديئة وشاذة. (الفيروز آبادي ٢٠٠٥، ص ٥١٦).

وقد ذكر ابن سيده، أن الخليل أنكر زيادة التاء في (عجوزة) (ابن سيده د.ت ج١/ ص٦٩)، ولم أقف على ما نسبه للخليل فيما توفرت لدي من مصادر.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

وقد تساءل الدكتور محمد ضاري حمادي فيما إذا كانت تلك الهاء لحقت تلك الألفاظ ومنها عجوزة، فلماذا لم تلحق الألفاظ الأخرى، نحو: (عنز)، و(عناق)، و(أتان)، ونحوها من الألفاظ التي لها مذكّر، لفظه يخالف لفظ مؤنثه!؟(حمادي ١٩٨٢، ص٣١٠-٣١١) .

والحقيقة أن تلك الألفاظ التي ذكرها الدكتور محمد ضاري حمادي تختلف عن عجوزة، إذ أن (فعول) مما يقع على المذكّر والمؤنث، على وجه الكثرة والمبالغة؛ نحو: صبور، وشكور؛ فجيء بالهاء تأكيدا للمؤنث، وفرقا عن المذكّر.

وهذا ما أشار إليه الأزهري بقوله: "ويقال للرجل عجوز وللمرأة عجوز. قال: ويقال للْمرأة عجوزة بالْهاء أَيضا"(الأزهري١٩٩٦، ج١/ ص٢٢١).

(زوجة)

بعد أن ثبت في أذهان اللغويين أن ما خالف لفظه تذكيرا وتأنيثا، استغنى بنفسه عما تميزه من علامة فارقة بين الجنسين، تداعوا إلى دراسة ما لحقته التاء من الألفاظ التي كانت غنية عن تلك العلامة؛ اعتمادا على المخالفة اللفظية في كتاباتهم وتداولاتهم اللغوية.

ومن تلك الألفاظ التي أثارت اهتمام اللغويين، لفظة (زوجة)؛ إذ إن (زوج) من الألفاظ التي يقع على المذكّر والمؤنث، ولا حاجة للعلامة في تحديث الجنس مادام السياق دالا على المعنى اللغوي (الفراء ، وابن الأنباري١٩٩٤ ج١/ص٤٦٩). ابن سيده. د.ت ج ١٧/ ص ٢٤).

لذا أنكر الأصمعي لتأنيث (زوجة)؛ محتجا بقوله تعالى: **{أَمسك عَلَيْكَ زَوْجَكَ}** [الأحزاب: ٣٧]، وقد استدل السجستاني على جواز التأنيث بقول ذي الرمة: **أذو زوجةٍ في المصرِ أم ذو خصومةٍ أراك بالبصرة العام ثاويا** (السجستاني١٩٩٧ ص١٦٨) .

لكن الأصمعي شكّك بفصاحة ذي الرمة؛ لتركه مواطن الفصاحة، وكثرة ارتداده على حوانيت البقالين في المدينة (ابن جني. د.ت ج٣/ ص٢٩٥).

ومما يتصل بموضوع البحث رأي ابن خالويه في توجيه التأنيث في (زوجة), فهو يرى أن تاء (زوجة)، لتأكيد التأنيث وتوثيقه، بقوله: وربما قيل للمرأة: زوجة، بالهاء توكيدا للتأنيث ورفعا للبس، كما قالوا: فرس للذكر والأنثى، وربما قالوا: فرسة " (ابن خالويه ١٩٧٩ ص ٣٣٧).

ومن المحدثين الدكتور محمد فهمي حجازي حاول تفسير ظهور صيغة التأنيث، بأمرين: أحدهما أنها الصيغة العامية التي استمرت من الآرامية، والثاني أنها محاولة لإضافة علامة التأنيث إلى الصيغة دالّة على المؤنث، وفي القرون التالية لما لاحظه الأصمعي أصبح التقابل الدلالي بين

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

كلمة زوج الدالة على الرجل المتزوج وكلمة زوجة الدالّة على المرأة المتزوجة أي أن وجود كلمتي زوج وزوجة جنبا إلى جنب أدى إلى أن تختص الكلمة الأولى بالمذكر والثانية بالمؤنث؛ وبهذا المعنى استمر استعمال الكلمتين في النصوص العربية إلى اليوم. (حجازي ١٩٧٣، ص٢١٤) .

- ويرى الدكتور ضاحي عبد الباقي أن التأنيث لحق لفظة (زوجة) من باب القياس الخاطئ عند التميمين والحجازيين، وانتقل الى غيرهم بعد ما شاع واطّرد بينهم (الباقي ١٩٨٥، ص ٤٣٧) .

والحقيقة فيما يبدو لي أن علّة التأنيث جنوح الاستعمال اللغوي الى اطّراد التأنيث بالعلامة، من جهة، ومنع اللبس بين المذكّر والمؤنث من جهة أخرى، أما ما ذهب إليه ابن خالويه في أن التأنيث من باب التوثيق والتأكيد، ففيه نظر؛ لأن المذكّر والمؤنث، ليس من الألفاظ المتخالفة؛ حتى يحكم على التاء بالتوكيد، وإنما هما من باب الذي يكون فيه الجنسان تحت لفظ واحد على نحو (عروس) و(عجوز)؛ لذا فالتاء للتفريق وليس للتوكيد.

عروسة

العروس اسم يطلق على المذكّر والمؤنث، فيقال لكل من الرجل والمرأة عروس، عند دخول أحدهما بالآخر (ابن منظور. د.ت، ١٣٥/٦) ، وليس كما ذهبت العامة أنه يطلق على المرأة دون الرجل ، فهو يذكّر ويؤنث (ابن الأنباري١٩٩٤ ج١/ ص٤٦١).

ولم أجد من اللغويين القدامى من أشار الى تأنيثه، فقد عزوا التاء في (عروسة) الى العامة وخطّؤوا من قال بزيادة التاء. (ابن الأنباري١٩٩٤ ج١/ ص٤٢٤).

ومن المحدثين الدكتور أحمد مختار عمر وافق القدماء فيما ذهب إليه؛ لأن (عروس)على صيغة فعول، وهو مما يستوي فيه المذكّر والمؤنث، لأنه على الفاعل، إلا أن المجمع العلمي جوز زيادة التاء؛ لمجيء شيء من اللغة منه، نحو عدو وعدوة. (عمر، ج١/ ص ٥٣١).

ولكن الدكتور رمضان عبد التواب، جوز زيادة التاء، لبيان التأنيث وتأكيده، بقوله: "وحين أريد الاحتفاظ بتأنيث الاسم المعنوي زيدت فيه تاء، فقيل: ... وعروسة في عروس...(التواب ٢٠٠٠، ص٢٤٤).

وقد تابعه الدكتور إسماعيل عمايرة مستندا الى ما أشار إليه ابن هشام الى تاء (نعجة) إنها لتأكيد التأنيث، بقوله: وأثر من هذا أن أخذ الاستعمال يميل إلى اطّراد التأنيث بالتاء في بقايا الكلمات العتيقة التي جاءت بدون أن تكون مادتها من جنس مذكرها فقيل في: عجوز وعروس وفرس أتان:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

عجوزة وعروسة وفرسة وأتانة... (عمايرة ١٩٨٦، ص ٣٣-٣٤، وابن هشام د.ت، ج ٤/ ص٢٨٨).

وهذا ما يؤيده الباحث، في أن التاء هي لتوكيد التأنيث، مادامت (عروس) ثابتة التأنيث، وأنها تقع على المؤنث، كما تقع على المذكر.

إلا أنه يؤخذ على الدكتور إسماعيل عمايرة أنه ساوى (عروس) التي تقع على المذكر والمؤنث، بغيرها من الألفاظ التي خالف لفظ مذكرها مؤنثها، فهي ليس كـ(عجوز) و(أتان) إذ إن لكل منهما مذكر خالف المؤنث في اللفظ، وهما (شيخ)، و(حمار).

عكْرِشَةٌ

العكْرِشة الأرنب الضخمة، وهي أنثى الأرانب، ويقال للذكر منها (الخُزَز) ، وقيل سميت بـ(العكْرِشة)؛ " لكثرة وبرها والتفافه، شبه بالعكْرِش لالتفافه في منابته" (ابن منظور د.ت، ج ٣/ ص٣١٩ -٣٢٠، والزبيدي د.ت ج١٧/ ص٢٧٢).

وقد اضطرب ابن منظور في تسميتها، فقد أطلق تسميتها على أنثى الثعالب، في موضع، وعلى أنثى الأرانب في موضع آخر. (ابن منظور د.ت، ج ٦/ ص٣١٩).

ولم أجد من اللغويين من وقف على سبب إلحاق الهاء فيها إلا أبا بكر ابن الأنباري، فقال: " ومما أدخلوا فيه الهاء على جهة الاستيثاق قولهم "خزز" للذكر من الأرانب، وعكرشة للأنثى. كان ينبغي ألاّ يدخلوا فيه الهاء، ويستغنوا بخلاف لفظ الأنثى لفظ الذكر، وهو بمنزلة قولهم: وعِل وأُروية..." (ابن الأنباري١٩٩٤، ج١/ ص١٢٧).

والحقيقة، أن الذي دعا ابن الأنباري الى تسميتها بـ(هاء التوكيد)، أو (الاستيثاق)، المخالفة بين لفظ المذكر والمؤنث، وهو الضابط الذي تعرف به تلك الهاء، من غيرها، عنده.

ويبدو لي أن لحاق التاء في (عكْرِشة)، ليس للاستيثاق والتوكيد وحدهما فحسب، وإنما هو لسبب آخر، وهو اتصافها ومداومتها على رعي (العكْرِش) حتى سميت به؛ فكانت الهاء دلالة على النقل من الوصفية إلى الاسمية، والعرب في كلامهم إذا أدخلوا الهاء وجهوها إلى الاسماء (الفراء، د.ت، ص ٥).

وهذا ما ألمح إليه الأزهري بقوله: " وقال الليث: العكْرِشة: الأرنب الضخمة. ويقال: سميت عكرشة لأنها ترعى العكْرِش" (الأزهري ١٩٩٦، ج٣/ ص١٩٢).

ناقَةٌ ونعجَةٌ ونحوهما

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٤هـ

أشار اللغويون إلى أن الأصل في التفريق بين المذكّر والمؤنّث، أنّ يكون للمذكّر لفظ خاص به, يقابله لفظ آخر للمؤنّث، نحو (حمارٍ) و(أتان)، و(جدي) و(عناق)، و(بكر) و(قلوص)، ولا سبيل لإلحاق التاء الفارقة بين الجنسين؛ إذ إن التفريق حاصلٌ بين اللفظين، وما إن لحق المؤنث من هذه الألفاظ من تاء إلا بنوه على غير سبيل التأنيث، مادام التأنيث حاصلا باللفظ من دونها، ومن هذه الألفاظ ناقةٌ ونعجةٌ، فقد عدوا التاء لغير التأنيث، وإنما لبيان التأنيث وتوثيقه (السجستاني ١٩٩٧، ص٩٦، ابن الأنباري١٩٩٤ ج١/ ص١١١، النحاس١٩٩٠، ص٥٩٦).

وقد وقف الدكتور محمد ضاري حمادي، على هاتين اللفظين، ورأى أن توجيه اللغويين للتاء على أنها زائدة للتوكيد، لا يمكن قبوله، لأن ما يحدد وظيفة التاء لبيان التأنيث وتوكيده وغيره، إنما هو ثبوت التاء وحذفها، نحو: عجوزة، وشيخة، أما ناقةٌ ونعجةٌ، فالتاء فيهما يجب اثباتها (حمادي ١٩٨٢، ص٣١٠) .

وتابعه الدكتور صباح عباس السالم بقوله: "ولا نرى التاء في(ناقة)، و(نعجة) زائدة كما هي الحال في تاء التأنيث، لأنه لم يرد من العرب(ناق) إلّا في المنادى المرخم، ولم يؤثر عنهم (نعج)، يعني: (نعجة)" (السالم ١٩٧٨، ص ٢٨٥).

أما الدكتور إسماعيل أحمد عمايرة، فيرى أن لحاق التاء في الألفاظ التي يخالف المذكّر فيها المؤنث، جاء رغبة للغويين في اطّراد التأنيث بالعلامة (عمايرة ١٩٨٦، ص٣٤) .

وعدت الباحثة شذى محمد شهاب التأنيث بالعلامة مرحلة تالية للتفريق بين الجنسين بالألفاظ، ورأت أن لحاق التاء لهذه الألفاظ يعود الى تطور اللغة للتعبير عن المؤنث بالعلامة في سبيل اطّراد التأنيث القياسي (البجاري١٩٨٩، ص٥)، وهو ما ذهب إليه الدكتور إسماعيل أحمد عمايرة.

ويبدو أن ما ذهب إليه الدكتور محمد ضاري حمادي – في أن تحديد وظيفة التاء للتوكيد أو التوثيق أو غيره، الذي لا يصلح إلا مع الألفاظ التي يجوز فيها اثبات التاء وحذفها– هو سائغ مقبول، أما التاء في (ناقة)، و(نعجة) فهي للمفرد، الذي ليس بينه وبين مفرده إلا التاء، فهي كتاء نملة وتمرة (أبو رغيف٢٠٢٠، ص٢٤) .

وهذا مذهب السجستاني في توجيه تاء(اللّبؤة) فهي للمفرد كتاء (ناقة) (السجستاني ١٩٩٧، ص ٩٦) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

أما تاء (نعجة)، فقد أشار إليها ابن مالك فيما سماه التصحيح للمؤنث، أو ما حمل عليه، بقوله: "فالمطّرد جمع ما فيه تاء تأنيث علما كعمرة وحمزة، أو اسم جنس كنعجة وضخمة" (ابن مالك ١٩٩٠، ج١/ ص٧٦).

النتائج

١. أشارت الدراسة إلى أن قول ابن الأنباري في عدّه التاء للتوكيد والاستيثاق، في نحو: أخيذة له ما يسوغه لو كان الموصوف مذكورا، أما إذا كان محذوفا، فلا توجيه للتاء إلا الاسمية.

٢. بينت الدراسة أن قول ابن الأنباري في (تاء) بقرة يوقع اللبس بين المذكّر والمؤنث من جهة، والمفرد والجمع من جهة أخرى؛ إذ لا يفرق بين الآحاد والأجناس منهما إلا بالتاء، وكذلك المذكّر والمؤنث؛ إذ لا يقال: (بقر) للمؤنث بغير تاء.

٣. وافقت الدراسة ابن الأنباري، وابن سيده في عدهما (تاء) (ثرملة) للاستيثاق، لدلالة اللفظة على التأنيث قبل الإلحاق بالهاء.

٤. كشفت الدراسة عن أن قول ابن الأنباري على زيادة التاء للتوكيد والاستيثاق في (جارية) ونحوها، يبقى رهين السماع عن العرب، إذ لم ترد (جارية) ونحوها من الألفاظ، نحو نعجة، وأروية بغير هاء، حتى نقطع بزيادتها.

٥. أثبتت الدراسة أن المعنى اللغوي لـ(جذَعةٌ)، غير مخصوصة بتأنيث (عضناق)، وإنما يتعلق بغيره من الإبل والخيل والبقر والشاء.

٦. أوضحت الدراسة أن (الجذَع)، ليس مؤنثا، حتى يقال أن (التاء) جاءت لتوكيد التأنيث وتوثيقه، وإنما هو مذكّر، ومؤنثه (جذَعةٌ).

٧. أفادت الدراسة أن تاء (حجارة) لا تخلو من معنى التكثير أو المبالغة الذي أفادته التاء من معنى الجمع والجماعة الدال عليهما التأنيث.

٨. أخذت الدراسة على الدكتور محمد ضاري حمادي أن الألفاظ نحو (ناقة) و(فرسة) و(أتان) مما يفرق بين مذكّرها ومؤنثها بالألفاظ فهي تختلف عن (عجوزة)، إذ أن (فعول) مما يقع على المذكّر والمؤنث، على وجه الكثرة والمبالغة؛ نحو: صبور، وشكور؛ فجيء بالهاء تأكيدا للمؤنث، وفرقا عن المذكّر.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٩. أخذت الدراسة على الدكتور إسماعيل عمايرة أنّه ساوى (عروس) التي تقع على المذكّر والمؤنث ، بغيرها من الألفاظ التي خالف لفظ مذكّرها مؤنثها، وفي الدراسة ملاحظ وتعقيبات أخرى، بينت في مواضعها.

المصادر والمراجع :

١. الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس (أطروحة دكتوراه): صباح عباس سالم، كلية الآداب – جامعة القاهرة، ١٩٧٨م.

٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي أثير الدين محمد بن يوسف (ت٧٤٥هـ) تحـ: الدكتور رجب عثمان محمد , مطبعة المدني – القاهرة , ط ١ ١٩٩٨م.

٣. إصلاح المنطق : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ابن السكيت (ت٢٤٤ هـ)، تحـ: أحمد محمد شاكر, عبد السلام محمد هارون, دار المعارف – مصر (د. ط.ت).

٤. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام الأنصاري جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف (ت٧٦١هـ) , تحـ: محمد محيي الدين عبد الحميد , المكتبة العصرية – بيروت (د.ط.ت).

٥. البديع في علم العربية: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦ هـ) ، تحـ الدكتور فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط١، ١٩٩٩م.

٦. البلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنث: أبو البركات بن الأنباري ت٥٧٧ هـ، تحـ: الدكتور رمضان عبد التواب، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٩٧٠م.

٧. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، (ت١٢٠٥هـ)، تحـ: عبد الستار أحمد فراج وآخرين، التراث العربي – الكويت.

٨. التذكير والتأنيث بين القدماء والمحدثين دراسة لغوية (أطروحة دكتوراه): مهدي موسى هاشم، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠٢٠م.

٩. التذكير والتأنيث في العربية بين العلامة والاستعمال، الدكتور محمد ضاري حمادي، مجلة المجمع العلمي العراق، ج/٢و٣، مج٣٣، المجمع العلمي العراقي – ـ بغداد، ١٩٨٢م.

١٠.تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، نحـ: السيد الشرقاوي، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١ ١٩٨٧.

١١. التعليقة على المقرب: بهاء الدين محمد ابن النحاس (ت٥٩٨هـ)، تحـ: جميل عبد الله عويضة، وزارة الثقافة – عمان، ٢٠٠٤م.

١٢. التعليقة على كتاب سيبويه: أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت٣٧٧هـ), تحـ: عوض بن حمد القوزي, مطبعة الأمانة – القاهرة، ط١, ١٩٩٠م.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

١٣.التكملة والذيل على درة الغواص: أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي، تحـ: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، دار الجيل – بيروت ط١، ١٩٩٦ م .

١٤. تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ), تحـ: عبد السلام محمد هارون و راجحة محمد علي النجار, دار القومية العربية للطباعة, ١٩٦٤م.

١٥.الحيوان: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، (ت ٢٥٥ هـ) ، تحـ : عبد السلام محمد هارون، دار الجيل – بيروت،١٩٩٦م

١٦.**الخصائص** : ابن جني أبو الفتح عثمان (ت٣٩٢ هـ) تحـ: محمد علي النجار, المكتبة العلمية (د. ط.ت).

١٧.الشاء : أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الأصمعي، (ت٢١٦هـ)، تحـ: الدكتور صبيح التميمي، دار أسامة – بيروت، ط ١١٩٨٧م .

١٨. شرح التسهيل: جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك، (ت٦٧٢ هـ)، تحـ: الدكتور عبد الرحمن السيد، والدكتور محمد بدوي المختون، دار هجر – القاهرة، ط١ ١٩٩٠م.

١٩. شرح الكافية الشّافية : جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك ت٦٧٢ هـ، تحـ: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ٢٠١١م.

٢٠. شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت٦٤٣هـ) ، المطبعة المنيرية.

٢١. شرح كتاب سيبويه : أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (ت٣٦٨هـ)، تحـ: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ ٢٠٠٨ م.

٢٢. ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات السامية دراسة لغوية تأصيلية: الدكتور إسماعيل عمايرة، مركز الكتاب العلمي – عمان، ط،١٩٨٦.

٢٣. ظاهرة التأنيث في القرآن الكريم: شذى محمد شهاب البجاري (رسالة ماجستير)، كلية الآداب – جامعة الموصل، ١٩٨٩م.

٢٤. العدد في اللغة: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، (ت٤٥٨هـ)، تحـ: عبد الله بن الحسين الناصر، وعدنان بن محمد الظاهر، ط١، ١٩٩٣م.

٢٥. علم اللّغة العربية: د. محمد فهمي حجازي، وكالة المطبوعات – الكويت،(د. ط) ١٩٧٣م.

٢٦. العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥ هـ)، تحـ: الدكتور مهدي المخزومي, والدكتور إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال – بيروت.

٢٧. القاموس المحيط: الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ) تحـ: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة , مؤسسة الرسالة , ط٨ ٢٠٠٥م.

٢٨.كتاب سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠ هـ)، تحـ: عبدالسلام محمد هارون, دار المعارف, مكتبة الخانجي – القاهرة, ط٣ ١٩٨٨م.

٢٩. لحن العامة والتطور اللغوي: رمضان عبد التواب، مكتبة زهراء الشرق – القاهرة، ط٢، ٢٠٠٠م.

٣٠. لسان العرب: جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، (ت٧١١هـ)، دار صادر – بيروت.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٤هـ

٣١. لغة تميم دراسة تأريخية وصفية: الدكتور ضاحي عبد الباقي، ا لهيئة العامة لشؤن المطابع الأميرية، (د. ط) ١٩٨٥م.

٣٢.ليس في كلام العرب: ابن خالويه أبو عبدالله الحسين بن أحمد (ت٣٧٠ هـ) تحـ: أحمد عبد الغفور عطّار – مكّة المكرمة , ط٢ ١٩٧٩م.

٣٣. المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده ت٤٥٨هـ، تحـ: الدكتور عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية – بيروت, ط١ ٢٠٠٠م.

٣٤. المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، (ت٤٥٨ هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٣٥. المذكّر والمؤنث: أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري، (ت٣٢٨هـ)، تحـ: الدكتور طارق عبد عون الجنابي, دار الرائد العربي – بيروت، ط٢، ١٩٩٤م.

٣٦. المذكّر والمؤنث: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) تحـ: الدكتور رمضان عبد التواب, مكتبة دار التراث – القاهرة.

٣٧. المذكّر والمؤنث:, أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، (ت٢٥٥هـ)، تحـ: الدكتور حاتم صالح الضامن, دار الفكر – دمشق, ط١ ١٩٩٧م.

٣٨. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي: الدكتور أحمد مختار عمر وآخرون، عالم الكتب– القاهرة، ط١، ٢٠٠٨م.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية